

أولا تحديد الظاهرة اللغوية و ملاحظتها

1. يعيش الأطفال متشردين.
2. يعيش الأطفال حياتهم قاسية.
3. تركت الفتاة جاهلة.
4. الماء صرفا شربا.
5. يعيش الأطفال يعانون من ويلات الحروب.
6. يسهم الجاهلون في تدهور البيئة وهم غافلون عن أثرها.

ثانيا الوصف والتحليل

1-تعريف الحال و صاحب الحال

إذا تأملنا المثال (1) نجد أن الاسم (مشردين):

- ✓ اسم نكرة
- ✓ يرتبط بالاسم قبله يسمى صاحب الحال.
- ✓ جواب السؤال (كيف يعيش الأطفال؟)
- ✓ حكمه الإعرابي (النصب)

- وإذا عدنا إلى المثال نفسه نجد أن الاسم قبل الحال (الأطفال) يرتبط بالحال و يسمى صاحب الحال.
و من ذلك نستنتج أن:

-الحال اسم نكرة منصوب يبين حالة الاسم قبله يسمى صاحب الحال و يجيب عن السؤال (لماذا).

2-أنواع الحال و المواقع الإعرابية لصاحب الحال

المثال	صاحب الحال	موقعها الإعرابي	الحال	نوعها
1	الأطفال	فاعل	مشردين	مفرد
2	حياة	مفعول به	قاسية	مفرد
3	الفتاة	نائب الفاعل	جاهلة	مفرد
4	الماء	مبتدأ	صرفا	مفرد
5	الأطفال	فاعل	يعانون	جملة حالية فعلية
6	الجاهلون	فاعل	وهم غافلون	جملة حالية اسمية

من معطيات الجدول الواصف نستنتج أن:

- ✓ صاحب الحال : يكون فاعلا أو مفعولا به أو نائب الفاعل أو مبتدأ أو خبرا.
- ✓ الحال : تكون اسما مفردا منصوبا أو جملة حالية فعلية أو اسمية في محل نصب.

الجملة الحالية و ربطها بصاحب الحال

إذا أخذنا المثالين (5) و (6) نجد أن : الضمير (واو الجماعة) في الجملة الحالية (يعانون) يعود على صاحب الحال (الأطفال) و يربط بينهما الضمير (هم) في الجملة الحالية (هم غافلون) يعود صاحب الحال (الجاهلون) و الواو والحال و كلاهما يربطان الجملة الحالية بصاحبها.

الملخص

✓ تعريفه:

اسمٌ فضلةٌ، نكرةٌ، منصوبٌ، يُبينُ هيئةَ اسمٍ معرفةٍ قبلَهُ يُسمَّى صاحبَ الحالِ، ويَصْلُحُ جوابا بعد سؤال: كَيْفَ؟
مثال:

- رَجَعَ الْفَرِيقُ مُنْتَصِرًا.

- رَأَيْتُ الْوَلَدَ بَاكِيًا.

✓ **صَاحِبُ الْحَالِ:**

يأتي صاحب الحال:

1- فاعلا، مثل: عَادَ الْجَيْشُ ظَافِرًا.

2- مفعولا به، مثل: لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ كَدْرًا.

3- نائب فاعل، مثل: تُؤْكَلُ الْفَاكِهَةُ نَاضِجَةً.

4- خبراً: هَذَا الطَّالِبُ مُجَدًّا

5- مبتدأ: أَحْمَدُ مُجْتَهِدٌ خَيْرٌ مِنْهُ كَسُولًا.

6- جازاً ومجروراً: مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ مَسْرُورًا.

يأتي صاحب الحال معرفة، ويكون:

1- اسماً صريحاً، مثل: أَقْبَلَ الطِّفْلُ مُبْتَسِمًا.

2- ضميراً متصلاً، مثل: كَتَبْتُ الْمَوْضُوعَ مُسْرِعًا.

3- ضميراً مستتراً، مثل: هَرَبَ رَاكِبًا.

✓ **أنواع الحال:**

1- الحال اسم مفرد، مثل: رَكِبْنَا الْبَحْرَ هَائِجًا.

2- الحال جملة اسمية، مثل: حَضَرَ التَّلْمِيزُ وَهُوَ يَجْرِي.

3- الحال جملة فعلية، مثل: شَاهَدْتُ الطِّفْلَ يَلْعَبُ.

4- الحال ظرف، مثل: أَعْجَبَنِي الْوَرْدُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ.

5- الحال جار ومجرور، مثل: رَأَيْتُ الطَّائِرَ فِي الْقَفْصِ.

ملاحظة:

1- إذا جاء الحال جملة فلا بد لها من رابط يربطها بصاحب الحال، وقد يكون الرابط الواو أو الضمير أو كليهما معاً، سواء كانت الجملة اسمية أو فعلية.

2- لا تقترن الجملة الحالية الفعلية بواو إذا كان فعلها مضارعاً، فيكون الرابط بينها وبين الجملة الأصلية معنوياً فقط، مثال: شَاهَدْتُ الطِّفْلَ يَلْعَبُ.

نماذج في الإعراب

1- **رَجَعَ الْفَرِيقُ مُنْتَصِرًا:**

رَجَعَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الْفَرِيقُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مُنْتَصِرًا: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2- **رَأَيْتُ الْوَلَدَ بَاكِيًا:**

رَأَيْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الْوَلَدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بَاكِيًا: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

3- **عَادَ الْجَيْشُ ظَافِرًا:**

عَادَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الْجَيْشُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ظَافِرًا: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

4- لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ كَثِيرًا:

لَا: حرف نهي وجزم، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تَشْرَبِ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أَنْتَ).
الْمَاءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
كَثِيرًا: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

5- تُؤْكَلُ الْفَاكِهَةُ نَاضِجَةً:

تُؤْكَلُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الْفَاكِهَةُ: نائب الفاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
نَاضِجَةً: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.